

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 658 | | قال السخاوي : وكحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال لمُعَاذٍ | رضي الله تعالى عنه : ' إني أحبك ، فَـقُلْ في دبر كل صلاة : اللهم أعني على ذكرِكَ | وشُكْرِكَ ' الحديث ، فقد تسلسل ، لنا بقول كلِّ من رواه : وأنا أحبك / فَـقُلْ | | (أو الفعلية) أي فقط (كقوله :) أي الراوي : (دخلنا على فلان فأطعمنا | تمرًا . . . الخ ، أو القولية والفعلية معا كقوله : حديثي فلان وهو آخذ بلحيته قال : | آمنت بالقدر . . . إلى آخره) . قال السخاوي : وذلك في حديث واحد | كحديث أنس مرفوعا : ' لا يجد العبد حلاوة الإيمان حتى يؤمن بالقدر خيره وشره ، | وحلوه ومره ، قال : وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم [على لحيته] وقال : آمنت بالقدر ' . فقط تسلسل لنا أن يقبض كل واحد من رواه على لحيته مع | قوله : آمنت الخ انتهى . | | وتفصيل إسناد هذا الحديث ذكره العراقي بإسناده ، وهو شيخ العسقلاني | شيخ السخاوي ، ولعل أخذ اللحية إشارة إلى أن الأمر بيد الغير ، وإيماء إلى التسليم والانقياد له ، ولذا يقال في الأمثال : لحية فلان بيدي ، أو هو |